

شرح القواعد الحسان - يكتب للعبد عمله الذي باشره، ويكمل له ما شرع فيه وعجز عن تكميله (55)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. في رسالته اصول - 00:00:00
اعدوا في تفسير القرآن الكريم القاعدة الخامسة والخمسون يكتب للعبد عمله الذي باشره. ويكمل له ما شرع فيه. وعجز عن ويكتب له ما نشأ عن عمله. نعم ويكتب له ويكمل لهما شرع فيه. ما شرع فيه وعجز عن تكميله. احسن الله اليك. وعجز عنه. وعجز عن -

00:00:26

تكميلة ويكتب له ما نشأ عن عمله. الله اكبر. فضل من الله من شواهد هذا قوله تعالى في المجاهدين ذلك بانه لا يصيبه ظمأ ولا نصب ولا مخبصة في سبيل الله - 00:01:02

ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح يكتب لهم به حسنات ولا ينفقون نفقة صغيرة

صغيرة ولا كبيرة ولا يقطع نواديا - 00:01:31

الا كتب له نزيهم الله احسن ما كانوا يعملون اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له صدقة جارية او كما جاء في الحديث - 00:02:03

الله اكبر يكتب للعبد العمل الذي عمله ويكتب له ويكمل له ما عجز عنه يكتب له ما ترتب على عمله من اثار حميدة بدلاء الحالة كثيرة دل على هدى كان له مثل اجري - 00:02:28

من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. نعم نعم. فهذه الامور الثلاثة وردت في القرآن. اما الاعمال التي باشرها العبد فاكتر من ان

تحصى النصوص الدالة عليها. يعلمون متى وان عليكم لحافظين كذا - 00:02:55

كراما كاتبين من عليكم لحافظين تعمل كتابة الحسنات والسيئات ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد رسلنا لديهم يكتبون وكل

صغير وكل صغير وكبير نعم لقوله بما كنتم تعملون - 00:03:21

لها ما كسبت لعملي ولكم عملكم. ونحو ذلك واما الاعمال التي شرع العبد فيها ولما يكملها فقد دل عليها قوله تعالى ومن يخرج من

بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. الله - 00:04:00

الله اكبر فهذا خرج للهجرة وادركه الاجل قبل تكميل عمله واخبر تعالى انه وقع وينه قبل تكميل عمله عند الباب يخرج من بيته

خارج من بيته ثم ادركه الموت تصور تصور - 00:04:31

خرج من بيته مهاجرا مات عند الباب ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله فهذا

خرج للهجرة وادركه الاجل قبل تكميل عمله - 00:05:05

واخبر تعالى انه وقع اجره على الله. فكل من شرع في عمل من اعمال الخير ثم عجز عن اتمامه بموت او عجز بدني او عجز مالي او

مانع داخلي او خارجي - 00:05:36

وكان من نيته لولا المانع لاتممه فقد وقع اجره على الله فانما الاعمال بالنيات وقال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وكل ما

اجتهد في الخير هداه الله الطريق الموصلة اليه. سواء اكمل ذلك العمل او - 00:05:56

حصل له عائق عنه واما اثار اعمال العبد فقد قال تعالى انا نحن نحيي الموت ونكتب ما قدموا. اي باثروا عملا. نعم. واثروا واثروا واثروا التي ترتبت ترتبت على اعمالهم من خير وشر - [00:06:24](#)

وقال في المجاهدين ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يظأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم عمل الا كتب - [00:06:53](#)

لهم به عمل صالح. ان الله لا ان الله لا يضيع اجر المحسنين وكل هذه الامور من اثار اعمالهم ثم ذكر اعمالهم التي باثروا بقوله ولا ينفقون نفقة الى اخر الاية - [00:07:13](#)

والاعمال التي هي من اثار عمله نوعان احدهما ان تقع بغير قصد من الانسان. كأن يعمل اعمالا صالحة خيرية. فيقتدي به في غيره في هذا الخير فان ذلك من اثار عمله. وكمن يتزوج بغير نية الحصول - [00:07:37](#)

اولادي الصالحين فيعطيه الله اولادا صالحين. فانه ينتفع بهم وبدعائهم والثاني وهو اشرف النوعين ان يقصد ان يقع بذلك ان يقع ذلك بقصده كمن علم علما نافعا تنفست بنفس تعليمه ومباشرته له من اجل الاعمال. ثم ما حصل من العلم والخير - [00:08:02](#)

المرتتب على ذلك. فانه من اثار عمله. وكمن يفعل الخير ليقبلي به الناس او يتزوج لاجل حصول الذرية الصالحة. فيحصل مراده فان هذا من اثار عمله وكمن يزرع زرا او يغرس غرسا او يباشر صناعة مما ينتفع بها الناس - [00:08:36](#)

في امور دينهم ودنياهم. وقصد بذلك حصول النفع. فمات فما ترتب من نفع ديني او دنيوي على هذا العمل فانه من اثار عمله. وان كان يأخذ على عمله الاخير اجرا وعوضا - [00:09:06](#)

فان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة. صانعه وراميه والممد والممد له والممد له القاعدة السادسة والخمسون. الله المستعان رحمه الله هذا ينبغي للانسان ان يفكر في هذه المعاني - [00:09:26](#)

ويجتهد في ارادة الخير ويجتهد في فعل الخير ويحسن النية في جميع الامور في تعامله انك لن تعمل عمل معول على الاخلاص وما اعظم التقصير والنقص ما اعظم التقصير والنقص في هذا الامر - [00:10:02](#)

انك لن تعمل عملا تبتغي به وجه الله الا اجرت عليه حتى ما تجعله في امرأتك لا تجعله في امرأتك وفي فم ولدك وخادمك وهي نفقة نفقة اسأل الله الصلاح - [00:10:32](#)

استحضار اكثر الناس يتعاطون هذه الامور او يباشرون هذه الامور بحكم آ كالعادة شعور بانه لابد منه لابد ان ينفق على اهله وولده بحكم العادة وبحكم العقل بحكم الشرع - [00:10:58](#)

لازم الزمن الذي ينفق على زوجته لابد ينفق على اولاده لا بد مثل الذي عليه دين يعرف انه لابد لكن واحد يقضيه يعني تقوى تقوى لله يقضيه امتثال بامر الله - [00:11:34](#)

الا يماطل لا يبخل ولا يجحد خوف من الله ومراقبة لله النيات ينبغي للانسان ان يجتهد في جميع الامور كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها - [00:11:58](#)

والظابط ياللي اذا اردت ان تعرف يجب على هذا السؤال لما اعطيت لما منعت لم خرجت لم خرجت سبحان الله الله المستعان واحد ينحي حجر عن الطريق عادي بحكم العادة - [00:12:25](#)

ينحيه ايمانا واحتسابا يرجو ثواب الله يستعمل هذا المعنى اسأل الله ان يسهل لنا ولكم النيات سبحان الله العظيم نعم بعده بعد - [00:13:14](#)